

Z

قال تعالى:

{ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ  
وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ { \* } لَا شَرِيكَ  
لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ }

سورة الأنعام - الآية ( 162 - 163 )

# الإهداء

إلى من كان لي سنداً وكنفاً رحيماً  
إلى روح والدي الطاهرة  
إلى والدي الكريمة  
إلى إخوتي الأعزاء .... وأختي العظوفة  
إلى زوجتي وأبنائي الذين جادوا لي بالوقت .. لتحقيق هذا الأمل  
الكبير  
إلى كل المتمين بقضايا التربية والتعليم في سوداننا الحبيب  
أهدى ثمرة هذا الجهد.

الباحث

# شكر وتقدير

الشكر لله سبحانه وتعالى ومن بعده والديَّ الكريمين...

وأسدى وافر الشكر وعظيم الامتنان لأستاذيَّ الجليلين د. عز الدين عبدالرحيم المجذوب والدكتور عبدالنبي محمد على الذين حببا لي لعلم فجعله لي مسيورا، ولم يبخلا علي بالدعم المعنوي والعلمي، وتفضلا بالإشراف على هذا البحث، أدامهما الله خيرا وعونا لطلاب العلم والمعرفة وتربية الأجيال والشكر موصول للدكتور أحمد سعد مسعود والدكتور يوسف سليمان الطاهر والأخ العزيز علم الدين ابكر.

والشكر موصول إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ممثلة في إدارة الدراسات العليا التي أتاحت ويسرت لي هذه الدراسة.

وأعبر أيضاً عن جزيل شكري للأساتذة الأجلاء العاملين بالمرحلة الثانوية ولاسيما أساتذة مدرسة مربع 17 أبوسعد ومكتب تعليم المرحلة الثانوية أمدرمان، وكذلك الإخوة أساتذة الجامعات والمكتبات. وكل الذين شجعوا وشاركوا بصف في مراحل البحث المختلفة.

وإلي كل من قدم لي يد العون في إخراج هذه البحث إلى حيز الواقع ولو بالئذ اليسير. وافر تقديري وعرفاني.

والله أسأله أن يجزي عني الجميع الخير كله

الباحث،،،

## مستخلص البحث باللغة العربية

يهدف هذا البحث إلى تطوير اساليب تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في السودان، ومن قبل معرفة عناصر المنهج ثم معرفة ما هو مقترح من اساليب للتطوير. **1/** جاءت الأهداف في صياغة تحلل عناصر المنهج من وجهة نظر معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية توضح كالاتي:

1. معرفة توافر أهداف المادة من خلال رأي معلم اللغة العربية.
2. معرفته عناصر المحتوي التي تحقق أهداف المادة.
3. معرفة أهم الطرق المستخدمة بالمرحلة الثانوية في تدريس اللغة العربية.
4. معرفة مدى قبول المعلمين للأساليب المقترحة لتحقيق تطوير المادة.
5. معرفة الوسائل التعليمية المستخدمة لتدريس المادة.
6. معرفة أساليب تقويم الطالب بالمرحلة الثانوية. حيث صاغ الباحث هذه الأهداف في شكل أسئلة، ويتكون كل سؤال من عدة فقرات بحيث تتاح للمعلم الإجابة في صورة خيارات يختارها.

### **وجاءت الأسئلة كما يلي:**

1. ما الأهداف المتوافرة لمقرر اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في السودان.
2. يحقق محتوى مادة اللغة العربية بالمرحلة الثانوية أهدافها.
3. ما أنسب الطرق التي تساعد على إنتقال لهذه المادة.
4. ما الأساليب التي يمكن اقتراحها لتطوير تدريس مادة اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في السودان.
5. ما مدى استعانة مدرستي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالوسائل التعليمية في تدريسها.
6. ما مدى فعالية التقويم المستخدمة في تقويم دارسي مادة اللغة العربية.

جاء سلم الخيارات ثلاثياً هكذا ( أوافق - أوافق إلى حد ما - لا أوافق ) أو (عالية - متوسطة - قليلة).

**2/** استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليل لمعرفة مواطن القوة والضعف من وجهة نظر المعلم بالمرحلة الثانوية.

**3/** تألف المجتمع الأصلي من معلمى اللغة العربية بالمرحلة الثانوية وبولاية الخرطوم البالغ عددهم ( 841 ) معلماً ومعلمة موزعون في المدراس الثانوية بولاية الخرطوم.

- استبعد الباحث المدارس التي تقع بأطراف الولاية مثل الريق الجنوبي والشمالى لأمدرمان والريف الجنوبي للخرطوم والريف الشمالي لي لبحري للاسباب الآتية:

1. صعوبة المواصلات.
  2. توجد مدارس مشتركة.
  3. توجد مدارس تعمل داخل مدارس أخرى.
- اختار الباحث الثلث من المجتمع الأصلي، فكان مائه معلم ومعلمة حيث وزع لهم الاستبانة ، بعد التشاور مع المشرفين.
- ثم الاختبارهم بطريقة عشوائية لمعلمي مادة اللغة العربية بولاية الخرطوم.

#### **4/ أدوات البحث:-**

**1- الملاحظة:** من الوسائل المهمة لجمه المعلومات وخاصة في الدارسات الوصفية الاستطلاعية. وجاءت المعلومات منها في صورة زيارات للمدارس الثانوية إثناء تدريس اللغة العربية للتعرف على الآتي:

1. أهم الطرق المستعملة في التدريس.
  2. أهم الوسائل التعليمية المعنية.
  3. أهم الأنشطة المصاحبة.
  4. التقويم أثناء وبعد الدرس.
  5. كيفية استجابة الطلاب.
  6. أداء الطلاب وتصرفاتهم أثناء الدرس ومدى التفاعل بين المعلم والطالب وبين الطلاب أنفسهم.
- كان الرصد يتم أثناء الحصة لضمان ألا يتطرق إليها النسيان وضرورة مقارنتها مع معلومات، قد تجمع من خلال أدوات أخرى.

#### **2. الاستبانة:**

هي من أهم وسائل البحث العملي فيما يتعلق بجمع المعلومات والبيانات عن الاتجاهات والآراء، ولوصف نتائج يصعب دراستها مباشرة، ولأنها تعطي الفرصة للمستفئ أن يعبر عن رأيه بصراحة - وكذلك قليلة التكلفة وإقتصادية في ذات الوقت.

إعداد الاستبانة:

**- استبانة مغلقة الطرق أي تكون محدودة الفقرات.**  
**مراحل اعداد الاستبانة و وصفها :**

1. سهولة التطبيق.
2. شاملة المضمون بقدر الإمكان. بحيث تفئ بالفرض المنشود ( معرفة الاهداف المتوافرة ، ملاءمة المحتوي لمستوي الطلاب).

الطرق المستخدمة لتحقيق الأهداف، الوسائل التعليمية المعنية في تثبيت المادة وتعزيز الأهداف، أنواع التقويم المستخدمة لتنمية الطالب معرفياً ووجدانياً وسلوكياً.

### - إجراءات الاستبانة: المرحلة الأولى:-

1. الاطلاع على استبانات اعددة لتطوير المنهج.
- أ. استطلاع معلم مادة اللغة العربية حول الصعوبات المادة.
- ب. إلتقاء بعض الخبراء في تدريس اللغة العربية بالجامعات والكليات لتعرف على أساليب تطوير تدريس مادة اللغة العربية.

### المرحلة الثانية:-

- تعويل الاستبانة وقف نتائج الخطوات السابقة.
- تم ترتيب فقراتها ترتيباً وفق عناصر المنهج.
- بفرض تنظيم ومنح المعلم أكبر فرصة لإستدعاء الاستجابات الصحيحة دون أن يكون هناك غموض.
- قسم الباحث الاستبانة الى محاور بحيث يمثل كل محور سؤال من اسئلة البحث الستة.
- محور الاهداف وكان عدد فقراته ( اثني عشر فقرة ).
- محور المحتوي ( أربع عشرة فقرة).
- محور طرائق التدريس (عشرين فقرة).
- محور الاساليب ( إحدى عشرة فقرة).
- محور الوسائل التعليمية ( خمس عشرة فقرة).
- محور التقويم ( اثني عشرة فقرة).
- جملة الفقرات داخل الاستبانة خمساً وثمانين فقرة.

### الصدق والثبات:-

1. تصور أولى أي مسودة أولية للاستبانة - لاستطلاع معلم اللغة العربية.
2. قدم الباحث المسودة للخبراء لتأكد من صلاحيتها وصدقها وملاءمتها وشمولها وتكاملها للتقويم.
3. قدم الخبراء المقترحات التي يأملون إدراجها في الاستبانة. لزيادة الفاعلية وتحقيق الهدف التربوي بالتعديل أو حذف.
4. عُدلت الاستبانة وقف مقترحات الخبراء وأراءهم. فاستقرت في صورتها النهائية.

### وصف الاستبانة:

تصميم الاستبانة على حقائق تربوية لغوية تدور حول فقرات  
المحاور التي صيغت في شكل أسئلة خبرية ويمكن للاجابة عنها  
باختيار من متعدد وتقع في ثلاثة أقسام:

1. صفة العينة - المعلم.
2. الفرض من الاستبانة.
3. الاسئلة المغلقة بين توصيف الاستبانة.

### الاجراءات:-

1. زيارة ميدانية للمدارس المختارة ودخل شعب معلم اللغة العربية العربية - بفرض التعاون والتعارف.
  2. زيارة إدارة المدارس وتعريفهم بالفرض من البحث.
  3. توزيع الاستبانة.
  4. جمع الاستبانة.
  5. فرز الاستبانة فوجد الباحث عشرة تالف ( غير صالحة ).
  6. الصالح من الاستبانة تسعين.
  7. تحليل الاستبانة ثم مناقشتها.
  8. الاستعانة بذوى الاختصاص في مجال التحليل الاحصائي بغية الحصول على معلومات وبيانات دقيقة.
  9. استخدام الحاسوب: برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). لايجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومربع (كا<sup>2</sup>).
- لايجاد الموجبة والسالبة عن كل فقرة - فكان الخيار مربع (كا<sup>2</sup>).

### 6. أهم النتائج:

#### توصل البحث للنتائج التالية:

##### المحور الأول: الأهداف:

- توسيع آفاق المعرفة لدي الطالب.
- وصل الطالب بماضى آمنه.

##### المحور الثاني: المحتوي:

1. معلومات مفيدة ذات معنى للطالب.
2. الموضوعات مصاغة بصورة جيدة.
3. توفيق الطالب على ما في لغته من سحر البيان.

##### المحور الثالث: طرق التدريس: النقاش والمسألة الإلقاء.

المحور الرابع: الاساليب المقترحة:  
قبل المعلم جميع الاساليب المقترحة لتطوير أساليب التدريس  
المادة ولكن اعادة ترتيبها مما يدل على مراعات الأولويات.

المحور الخامس: الوسائل التعليمية:  
السبورة والطباشيرية.  
الكتاب المدرسي.  
الطباشير الملون.  
السبورة المتنقلة.

المحور السادس: التقويم  
الاختبارات النهائية.  
نصف السنوية.  
الواجبات المنزلية.  
عقب كل نهاية درس.  
الاسئلة التطبيقية.  
الاختبارات الشهرية.

#### 7. التوصيات:

1. تطوير الهدف في تعليم اللغة العربية في السودان بين الواقع والطموح.
2. دراسة مقارنة بين تعليم النحاة سابقاً وحصص المادة اللغة العربية.
3. ضرورة إنشاء مراكز للوسائل التعليمية على جميع المستويات التعليم العام والجامعة ، وأثره على تطوير اللغة العربية.
4. إعداد دليل شامل للوسائل وكيفية استخدامها في تعليم اللغة العربية لجميع مهاراتها.
5. المناظرات الأدبية ودورها التربوي خاصة في المرحلة الثانوية.
6. تطوير أسلوب الحوار التدريسي في مادة اللغة العربية.

## Abstract

The goal of this research is the development of procedures of teaching of teaching of Arabic language in the secondary schools, after the analysis of course elements to detect the positive and negative items in the courses from the Arabic language teacher point of view.

The researcher concluded the goal which he want to achieve, He select a sample from the secondary schools teachers in Khartoum state. The size of the samples 841 teachers males and females from different schools.

**Schools in the borders of the state was rejected for the below reasons:**

1. Transportations difficulties.
2. There were schools joints with others schools or inside it.

One hundred teaches were choose randomly from the origin research society and under the supervisors supervision the questionire was distributed.

Arabic language teachers in secondary schools most of them were gradate from education or art faculties and they were trained according to the procedures in the secondary schools.

Two tools of research were used by the researcher, observation and questionire. Observation was through visits and participation & attending of sample periods with teachers and discussion.

- **Observation as mentioned above was done to know:**

1. Teaching methods
2. Teaching tools
3. Concurrent activities
4. Before and after teaching evaluation methods.
5. Students response
6. Students performance and integration with the teacher.

- Observations were collected within periods and compared with literature.

Questionnaire was an important research methods, for data and information collection to describe results, also it give the chance to say you opinion directly. Also its cheap from and economical point of view.

The main suggestion of the study is the develop Arabic language teaching, and no development unless, we know the elements of the course.

The researcher want to know the truth of suppose from the teachers view in the field.

A complete close and restricted questionnaire was used. The researcher try to design a questionnaire which was easy to a ply with a complete content as possible to achieve the goals.

The questionnaire designating was done through many steps which lead to and deifications according to many suggestions as follows:-

#### First:

1. Revising questionnaires used in previous studies to develop Arabic language with help of Arabic language directors.
2. Meeting experts in Arabic language teaching in some universities to know development methods.

#### Second:

Modifications were done then also recognizing according to course content to make the questionnaire more efficient.

Questionnaire divided into sections each one represent specific element in the Arabic language course and settled as follows:

- Goals section with 12 paragraphs.
- Content section with 14 paragraphs
- Teaching methods section with 20 paragraphs
- Teaching tools section 15 paragraphs
- Evaluation section 11 paragraphs

The total paragraphs was 85 within questionnaire

The researcher put a primary frame for the questionnaire and then passes it to experts to defect validity faith readability to research aims, so many items were either modified or rejected, then the questionnaire then be ready for use.

### Questionnaire Description:

Designing based on educational and language concepts represent sections of questionnaire. Questions were designed in a multiple choice way.

- Section one: sample description
- Section two: aims of questionnaire
- Section three: closed questions with three choices each questions were about aims, methods, tools, evolution

The researcher visits teachers in their schools in cooperative manner with them and administrations of schools. Questionnaire were to teachers of directors of Arabic language.

After that questionnaires were evaluated and before that ten questionnaires were rejected due to invalidity.

Then analysis, discussion and excrete results.

Statistical analysis was applied suing the “SPSS statistical package for social sciences” for mean and standard deviation and Ki square to know positive & negative for each choice, the researcher choice was significant





46	2. الاسلوب
46-47	مفهومه
47-48	العوامل التي تحكم الاسلوب - التفكير - الرؤية - المنهجية.
48	الفرق بين الطريقة والاسلوب
48-49	الاستراتيجية
50	3. التدريس
52	العوامل الاساسية للتدريس
53	1. التحضير
54	2. التنفيذ
54	3. التغذية الراجعة
54-58	4. مبادئ التدريس
58-59	5. تطوير تدريس اللغة العربية
60	أسباب تطوير تدريس اللغة العربية
	<b>المبحث الرابع: المرحلة الثانوية</b>
61	مفهوم المرحلة الثانوية
61	أهداف التعليم في المرحلة الثانوية
62-64	أهمية التعليم الثانوي
64-65	خطة الدارسة في المرحلة الثانوية
65-66	أهداف المرحلة الثانوية الجديدة 2000م
66-67	المدرسة الثانوية في السودان
	<b>المبحث الخامس: الدراسات السابقة</b>
68	الدراسات السابقة
68-112	محاور الدراسات السابقة
112	مستخلص علاقات الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

### الفصل الثالث : إجراءات البحث الميدانية

113	توطئة
113	منهج البحث
114	مجتمع الدراسة
114-115	عينة البحث وطريقة اختيارها
115	أدوات الدراسة
115	1. الملاحظة
116-117	2. الاستبانة ومراحلها
117	الصدق والثبات
118	وصف الاستبانة

120	اجراءات الاستبانة وجمع المعلومات
121-127	المعالجات الاحصائية
الفصل الرابع : تحليل ومناقشة النتائج	
128	مقدمة
129-141	أولاً: تحليل النتائج
142-143	ثانياً: مناقشة النتائج
الفصل الخامس : الخاتمة	
144-152	نتائج البحث
152-154	التوصيات
154	مقترحات لبحوث اخري
155-161	المصادر والمراجع
162-177	الملاحق